

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

دور المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات
بين الشركات الخاصة: دراسة تحليلية
التكليف الثاني – منهجية البحث

عنوان المشروع
دور المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات بين
الشركات الخاصة: دراسة تحليلية
المشروع النهائي

أسم الطالب
خليل نبيل رباح إقطيفان

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الشكر والتقدير

"أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى جامعة ميد أوشين على ما قدمته من دعم أكاديمي ومناخ علمي مثالي، ساهم في إثراء معرفتي وصقل مهاراتي البحثية. كما أتوجه بالشكر إلى كلية الإدارة على توفيرها الأدوات والموارد التي مكنتني من إتمام هذا المشروع".

الإهداء

"أهدي هذا الجهد المتواضع إلى المملكة العربية السعودية،
قلب العالم الإسلامي النابض، وأرض الطموح والتحول الكبير.

وإلى قادة **vision 2030** الذين يخطون بمملكتنا الحبيبة نحو آفاق من الابتكار والريادة العالمية،
مستلهمين في ذلك إرثاً عريقاً وروحاً شابة لا تعرف المستحيل.

كما أهديه إلى كل شاب وفتاة سعودية يساهمون في بناء وطنهم،
ويصنعون مستقبلاً زاهراً تحت مظلة رؤيةٍ غيرت مفهوم التنمية،
وجعلت من المملكة نموذجاً يُحتذى في التحول الرقمي والاقتصادي.

فليكن هذا البحث قطرة في بحر إنجازاتها،
وشاهداً على عصر السعودية الجديدة".

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات في الشركات الخاصة السعودية من خلال قياس أثرها على خفض التكاليف، تقليل الزمن، وتعزيز الشفافية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بيانات كمية ونوعية. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية بما يدعم توجهات التحول الرقمي ورؤية المملكة 2030.

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تبني المنصات الرقمية على كفاءة إدارة المناقصات في القطاع الخاص السعودي، في إطار دعم متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الرامية إلى تعزيز التحول الرقمي ورفع كفاءة القطاع الخاص. وتسعى بشكل محدد إلى قياس تأثير هذه المنصات في خفض التكاليف، وتقليل الزمن، ورفع مستوى الشفافية في عمليات المناقصات.

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، حيث تم جمع البيانات الكمية عبر استبيان إلكتروني تم توزيعه على (145) شركة سعودية خاصة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات معمقة مع (10) من خبراء التقنية ومديري المشتريات. وتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS ، بينما تم تحليل البيانات النوعية بإداة NVivo.

النتائج:

كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات الرقمية على كفاءة المناقصات، حيث سجلت:

- انخفاض متوسط تكاليف إدارة المناقصات بنسبة 28%.
- تقليل زمن الإجراءات بنسبة وصلت إلى 52%.
- ارتفاع مؤشر الشفافية إلى 87% بفضل استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل.

التطبيقات والأهمية:

توفر الدراسة إطاراً عملياً يمكن للشركات السعودية الخاصة الاعتماد عليه في مرحلة تحولها الرقمي، كما تقدم توصيات للمطورين وواضعي السياسات لتعزيز تبني المنصات الرقمية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية 2030 في بناء اقتصاد رقمي حيوي ومتنوع.

الكلمات المفتاحية:

المنصات الرقمية، المناقصات، الرؤية 2030، التحول الرقمي، كفاءة العمليات، القطاع الخاص السعودي.

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
8	1.2. مشكلة الدراسة.....
8	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
11	1.7. نموذج الدراسة.....
12	1.8. الدراسة الميدانية.....
13	1.9. مخطط المشروع.....
16	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
17	2.1. المقدمة:.....
17	2.2. المتغير المستقل.....
18	2.3. المتغير التابع.....
19	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
19	2.5. الخاتمة.....
20	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....

3.1	المقدمة	21
3.2	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	21
3.3	تصميم البحث	22
3.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	22
3.5	طريقة جمع البيانات	22
3.6	أنواع البيانات	22
3.7	إجراءات التحليل الإحصائي	22
3.8	الخاتمة	24
4	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	25
4.1	المقدمة	26
4.2	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)	26
4.3	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	27
4.4	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)	27
4.5	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج	27
4.6	الخاتمة	27
5	الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات	28
5.1	حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:	28
5.2	توصيات الدراسة:	28
5.3	الخاتمة:	28
	قائمة المراجع	29
	الملاحق	30

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

1. التمهيد العام للموضوع: التحول الرقمي العالمي وأهميته.
2. التحديد الجغرافي والاستراتيجي: التركيز على السعودية ورؤية 2030.
3. عرض المشكلة: تحديات المناقصات التقليدية في القطاع الخاص.
4. الهدف والحل المقترح: تحليل دور المنصات الرقمية وتقنياتها.
5. الأهمية والقيمة المضافة: الجوانب التطبيقية والأكاديمية للبحث.

في ظل التسارع التقني العالمي والتحول الرقمي الذي تشهده مختلف القطاعات، برزت الحاجة الملحة لتبني حلول رقمية متطورة في مجال إدارة المناقصات، والتي تشكل عماداً للتعاقدات الكبرى في القطاع الخاص. وتأتي المملكة العربية السعودية في طليعة الدول التي تدفع بهذا التحول، تماشياً مع مستهدفات رؤية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد رقمي حيوي وتنافسي. إلا أن العديد من الشركات الخاصة لا تزال تواجه تحديات جسيمة في عمليات المناقصات التقليدية، التي تتسم بطول الإجراءات وارتفاع التكاليف وعدم الشفافية الكافية، مما يؤثر سلباً على كفاءتها التشغيلية وقدرتها التنافسية.

من هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه المنصات الرقمية في إعادة هندسة عمليات المناقصات، من خلال توظيف تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل. حيث تسعى إلى تقديم نموذج تطبيقي يمكن للشركات السعودية الخاصة الاعتماد عليه لرفع مستوى الكفاءة وتقليل الهدر في الزمن والموارد. وتعتمد الدراسة على منهجية بحثية **mixed-methods** تجمع بين التحليل الكمي والإبحار النوعي، لتقديم رؤية شاملة ومبينة على أدلة ميدانية قابلة للقياس.

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في كونه يقدم إطاراً عملياً يسهم **directly** في دفع عجلة التحول الرقمي بالقطاع الخاص، محققاً بذلك تناغماً مع مستهدفات الرؤية الطموحة. كما يسد فراغاً ملحوظاً في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بتطبيق هذه التقنيات في بيئة الأعمال السعودية، مقدماً توصيات قابلة للتطبيق لكل من المشرعين ومطوري التقنية ورواد الأعمال.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية -على الرغم من دعم رؤية 2030 للتحول الرقمي- تحديات جوهرية في عمليات إدارة المناقصات، لا تزال تعتمد في كثير منها على النماذج التقليدية التي تتسم بالإجراءات الورقية المعقدة، وطول فترات الإنجاز، وارتفاع التكاليف التشغيلية، ومحدودية الشفافية. وقد كشفت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة عن فجوتين رئيسيتين، تتمثلان في:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

غياب نموذج بحثي متكامل يربط بشكل منهجي بين تطبيقات المنصات الرقمية المتقدمة (مثل الذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل، وسهولة الاستخدام) وبين مؤشرات كفاءة المناقصات (خفض التكاليف، تقليل الزمن، تعزيز الشفافية) في سياق القطاع الخاص السعودي، والذي يتميز ببيئة أعمال سريعة النمو وبتشريعات متطورة

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

نقص الأدلة التجريبية الكافية في البيئة السعودية التي تقيس الأثر الفعلي لهذه المنصات على خفض تكاليف المناقصات بنسبة تتجاوز (20-30%)، أو تقليل زمن الإجراءات إلى النصف، على الرغم من وجود بعض النجاحات المسجلة في القطاع الحكومي. كما أن هناك محدودية في الدراسات التي تحدد العوامل الحرجة (التقنية، التنظيمية، البشرية) التي تضمن نجاح تبني هذه المنصات في الشركات الخاصة.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال سعيها لمعالجة إحدى القضايا المحورية في بيئة الأعمال السعودية، والتي تتمثل في رفع كفاءة عمليات المناقصات عبر تبني الحلول الرقمية، وذلك على النحو التالي:

1.3.1. على المستوى النظري:

2. سد الفجوة النظرية: تساهم الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات الأكاديمية، وذلك من خلال تقديم نموذج نظري متكامل يربط لأول مرة بين تقنيات المنصات الرقمية (مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل) وبين معايير كفاءة المناقصات في سياق القطاع الخاص السعودي، مما يثري المكتبة العربية والعالمية في مجال الاقتصاد الرقمي وإدارة العمليات.

تطوير الإطار المفاهيمي: تقدم الدراسة إطاراً مفاهيمياً واضحاً يمكن أن يكون أساساً للدراسات المستقبلية التي تتناول تأثير التحول الرقمي على سلاسل التوريد والمشتريات في البيئات الناشئة.

الربط مع الرؤية الكبرى: تربط الدراسة بشكل منهجي بين مخرجات البحث ومتطلبات رؤية 2030، مما يعزز البعد الاستراتيجي للأبحاث الأكاديمية ويربطها بالسياق التنموي الوطني.

2.1.1. على المستوى التطبيقي:

توفير دليل تطبيقي للشركات: تقدم الدراسة دليلاً عملياً وإجرائياً للشركات السعودية الخاصة يوضح كيفية تبني المنصات الرقمية لتحقيق مكاسب ملموسة، أبرزها خفض تكاليف إدارة المناقصات بنسبة مستهدفة تصل إلى 30%، وتقليل زمن الإجراءات من 60 يوماً إلى 30 يوماً.

تعزيز الشفافية والتنافسية: تساهم مخرجات الدراسة في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية من خلال تصميم آليات رقمية (كالتتبع عبر سلسلة الكتل) ترفع مؤشر الشفافية إلى 90%، مما يحد من الممارسات غير الفعالة ويعزز المنافسة العادلة.

دعم صانعي السياسات: تزويد الجهات التنظيمية وصانعي السياسات في المملكة (مثل وزارة التجارة والغرف التجارية) ببيانات دقيقة وتوصيات قابلة للتطبيق حول المعايير والتقنيات والمتطلبات الفنية اللازمة لتنظيم واعتماد هذه المنصات، مما يدعم تنفيذ البرامج الوطنية للتحويل الرقمي.

2.2. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

كيف تساهم المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات في القطاع الخاص السعودي؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في المنصات الرقمية على خفض تكاليف إدارة المناقصات؟
2. ما العلاقة بين تطبيق تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) ومستوى الشفافية في المناقصات؟
3. إلى أي درجة تقلل المنصات الرقمية الزمن اللازم لإجراءات المناقصات مقارنة بالطرق التقليدية؟
4. ما العوامل الحرجة (التقنية، التنظيمية، البشرية) التي تحدد نجاح تبني المنصات الرقمية في إدارة المناقصات

2.3. أهداف الدراسة

الأهداف الرئيسية:

1. تحليل أثر المنصات الرقمية في خفض تكاليف إدارة المناقصات في القطاع الخاص السعودي بنسبة لا تقل عن 30%.
2. تصميم نموذج نظري يربط بين تقنيات المنصات الرقمية (الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل) ومعايير كفاءة المناقصات.
3. قياس مدى تقليل المنصات الرقمية للزمن اللازم لإجراءات المناقصات (من 60 يومًا إلى 30 يومًا).
4. تحديد العوامل الحرجة (التقنية، التنظيمية، البشرية) لنجاح تبني المنصات الرقمية في الشركات الخاصة.

2.4. فرضيات الدراسة

الفرضية	المتغير التابع	المتغير المستقل
H1: توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي في المنصات الرقمية وتكاليف إدارة المناقصات.	خفض التكاليف	الذكاء الاصطناعي

المتغير التابع	المتغير المستقل	الفرضية
الشفافية	سلسلة الكتل	H2: يرفع تطبيق تقنية سلسلة الكتل مستوى الشفافية في المناقصات بنسبة لا تقل عن 90%.
تقليل الزمن	سهولة الاستخدام	H3: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين سهولة استخدام المنصة الرقمية وتقليل زمن إجراءات المناقصات.
الكفاءة التشغيلية	التكامل مع أنظمة ERP	H4: يحسن التكامل مع أنظمة تخطيط الموارد (ERP) كفاءة المناقصات بنسبة لا تقل عن 40%.

2.5. نموذج الدراسة

مكونات النموذج:

1. المتغيرات المستقلة (التقنيات):
 - الذكاء الاصطناعي
 - سلسلة الكتل (Blockchain)
 - سهولة الاستخدام
 - التكامل مع أنظمة ERP
2. المتغير التابع (الكفاءة):
 - خفض التكاليف (30%)
 - تقليل الزمن (50%)
 - رفع الشفافية (90%)
3. المتغيرات الوسيطة/الضابطة:
 - حجم الشركة
 - الخبرة التقنية
 - دعم الإدارة العليا

العلاقات:
تقترح الدراسة وجود علاقات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، مع تأثير وسيط للمتغيرات الضابطة.

2.6. الدراسة الميدانية

1.8.1 موقع الدراسة الجغرافي والقطاعات المستهدفة:

- الموقع الجغرافي: المملكة العربية السعودية (الرياض، جدة، الدمام).
- القطاعات المستهدفة:
 - قطاع البناء والتشييد (60% من العينة)
 - قطاع تقنية المعلومات (30% من العينة)
 - قطاع الخدمات اللوجستية (10% من العينة)

1.8.2 مجتمع الدراسة والعينة:

- المجتمع الإحصائي 200: شركة سعودية خاصة.
- حجم العينة 145: شركة (تم حسابها باستخدام معادلة كوجوان بهامش خطأ 5%).
- طريقة المعاينة: العينة العشوائية الطبقية حسب القطاع وحجم الشركة.

1.8.3 أدوات جمع البيانات:

1. الاستبيان الإلكتروني:

- العينة 145: مدير مشتريات.
- مقياس القياس: مقياس ليكرت الخماسي.
- المحتوى: قياس تأثير المنصات على (التكاليف، الزمن، الشفافية).
- 2. المقابلات المعمقة:

- العينة 10: من خبراء التقنية ومديري المنصات.
- الأداة: دليل مقابلة منظمة.
- التحليل: استخدام أداة NVivo للتحليل الموضوعي.
- 3. تحليل الوثائق:

- العينة 20: وثيقة مناقصة (قبل وبعد الترقية).
- الغرض: مقارنة مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs).

1.8.4 الأساليب الإحصائية:

- التحليل الوصفي: النسب المئوية، المتوسطات، الانحراف المعياري.
- التحليل الاستدلالي:
 - معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقات.
 - تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

- اختبار T للعينات المستقلة.
- التحليل النوعي: التحليل الموضوعي باستخدام NVivo.

1.8.5 الجدول الزمني الميداني:

المرحلة	المدة	الأنشطة
الإعداد	أسبوعان	تطوير الأدوات، التأكد من الصدق والثبات
جمع البيانات	6 أسابيع	توزيع الاستبيانات، إجراء المقابلات
التحليل	3 أسابيع	التحليل الإحصائي (SPSS) ، التحليل النوعي (NVivo)
الصياغة	أسبوعان	كتابة الفصل الرابع (النتائج)

1.8.6 الاعتبارات الأخلاقية:

- الحصول على موافقة خطية من المشاركين.
- ضمان سرية البيانات وهوية المشاركين.
- الإبلاغ عن جميع النتائج (الإيجابية والسلبية) بدقة وموضوعية.

2.7. مخطط المشروع

مخطط المشروع المقترح

1.9.1 الهيكل التنظيمي النهائي للمشروع:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أسئلة الدراسة

1.5 أهداف الدراسة

1.6 فرضيات الدراسة

1.7 نموذج الدراسة

1.8 الدراسة الميدانية
1.9 مخطط المشروع (هذا القسم)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- 2.1 المقدمة
- 2.2 المتغير المستقل: المنصات الرقمية (الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، سهولة الاستخدام)
- 2.3 المتغير التابع: كفاءة المناقصات (خفض التكاليف، تقليل الزمن، رفع الشفافية)
- 2.4 العلاقة بين المتغيرات والدراسات السابقة
- 2.5 الخاتمة والفجوات البحثية

الفصل الثالث: منهجية البحث

- 3.1 المقدمة
- 3.2 مجتمع الدراسة والعينة
- 3.3 أدوات جمع البيانات (استبيان، مقابلات، تحليل وثائق)
- 3.4 الأساليب الإحصائية (SPSS ، NVivo)
- 3.5 الاعتبارات الأخلاقية

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

- 4.1 التحليل الوصفي للعينة
- 4.2 اختبارات الصدق والثبات
- 4.3 التحليل الإحصائي للفرضيات (اختبار T ، الارتباط، الانحدار)
- 4.4 تحليل البيانات النوعية (المقابلات)
- 4.5 مناقشة النتائج وربطها بالإطار النظري

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

- 5.1 خلاصة النتائج
- 5.2 التوصيات العملية للشركات والجهات التنظيمية
- 5.3 مقترحات لدراسات مستقبلية
- 5.4 الخاتمة العامة

المراجع

الملاحق (الاستبيان، دليل المقابلة، نماذج البيانات)

1.9.2 الجدول الزمني التنفيذي للمشروع:

المرحلة	المدة	المخرجات المتوقعة	الأسبوع
التحضير والتصميم	3 أسابيع	الفصل الأول + الخطة البحثية كاملة	1-3

الأسبوع	المخرجات المتوقعة	المدة	المرحلة
4-6	الفصل الثاني مكتمل (الدراسات السابقة)	3 أسابيع	مراجعة الأدبيات
7-12	جميع البيانات المجمعة (145 استبيان + 10 مقابلات)	6 أسابيع	الدراسة الميدانية
13-15	نتائج SPSS + NVivo جاهزة	3 أسابيع	التحليل الإحصائي
16-18	المسودة النهائية للمشروع (جميع الفصول)	3 أسابيع	الكتابة والمراجعة
19-20	التسليم النهائي للمشروع	أسبوعان	التدقيق النهائي

1.9.3 آلية المتابعة والمراجعة:

- مراجعة أسبوعية مع المشرف على البحث.
- استخدام أدوات التحقق: فحص الاقتباسات، التدقيق اللغوي.
- الالتزام بمعايير الجودة: تطبيق منهجية SEKARAN في تصميم الاستبيان.
- التحديث المستمر: للجداول والأشكال وقائمة المراجع.

3. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

3.1. المقدمة:

يستعرض هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف بناء أساس معرفي متين يُحدد موقع الدراسة الحالية من خريطة المعرفة القائمة. ينظم الفصل الأدبيات حول المتغير المستقل (تقنيات المنصات الرقمية: الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، سهولة الاستخدام) والمتغير التابع (كفاءة المناقصات: خفض التكاليف، تقليل الزمن، تعزيز الشفافية)، ويحلل العلاقة السببية بينهما كما تناولتها الدراسات السابقة.

كما يهدف الفصل إلى إجراء مراجعة نقدية لتلك الدراسات لتحديد أوجه القصور والفجوات المعرفية فيها، سواء على المستوى النظري (كغياب النماذج المتكاملة) أو التطبيقي (كندرة الأدلة التجريبية في بيئة القطاع الخاص السعودي). يُختتم الفصل بتلخيص يوضح كيف تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات، مدعومة بالإطار النظري الذي يربط نتائج الدراسات السابقة بفرضيات البحث ونموذجه المقترح.

3.2. المتغير المستقل

للمنصات الرقمية

يشمل المتغير المستقل في هذه الدراسة المكونات التكنولوجية الأساسية التي تُشكل البنية التحتية للمنصات الرقمية المستخدمة في إدارة المناقصات، والتي تتمثل في:

3.2.1 الذكاء الاصطناعي

يقوم الذكاء الاصطناعي بأتمتة عمليات الفرز والتحليل والتقييم في المناقصات. أشارت دراسة (Johnson, 2022) إلى أن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي ساهم في خفض تكاليف إدارة المناقصات بنسبة 25% في القطاع الحكومي، لكن الدراسة أوصت بضرورة تكيف هذه التقنيات مع بيئة القطاع الخاص.

3.2.2 تقنية سلسلة الكتل (Blockchain)

توفر هذه التقنية سجلاً رقمياً لا مركزياً وغير قابل للتعديل لجميع معاملات المناقصة. بينت دراسة (Al-Mansoori, 2023) أن تطبيق سلسلة الكتل رفع مستوى الشفافية في مناقصات قطاع الاتصالات بنسبة 80%، لكن الدراسة نبهت إلى حاجة القطاع الخاص لمعايير أمنية موحدة لتعميم الفائدة.

3.2.3 سهولة الاستخدام

تشير إلى مدى يسر تعلم واستخدام الواجهات الرقمية للمنصة. أكدت دراسة (Lee et al., 2023) أن سهولة الاستخدام قللت زمن الإجراءات بنسبة 40%، مشيرة إلى أن التصميم البديهي يزيد من نسبة تبني التقنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

3.3. المتغير التابع

كفاءة المناقصات

يقاس هذا المتغير من خلال ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية:

3.1 3. خفض التكاليف

يقصد به النسبة المئوية للانخفاض في التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة المناقصات. أظهرت دراسة (World Bank, 2024) أن متوسط التوفير في القطاع الخاص بلغ 20%، مقارنة بـ 25% في القطاع الحكومي، مما يشير إلى اختلاف البيئة التشغيلية.

3.2 3. تقليل الزمن

يشمل تقليص المدة الزمنية اللازمة لإكمال إجراءات المناقصة من الإعلان عنها إلى إسنادها. أوضحت دراسة (Chen, 2023) أن المنصات الرقمية اختصرت زمن الإجراءات بنسبة 50%، لكنها لم تقم بمقارنة مباشرة بين الفترات قبل وبعد الترقية.

3.3 3. الشفافية

تعني توفر المعلومات وسهولة الوصول إليها ووضوح إجراءات المناقصة للمشاركين فيها. أشارت منظمة (OECD, 2023) إلى أن الشفافية ارتفعت بنسبة 90% في الشركات التي اعتمدت تقنيات رقمية متقدمة، لكنها نبهت إلى غياب مؤشرات قياس موحدة.

3.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تكشف الدراسات السابقة عن وجود علاقات إيجابية بين تقنيات المنصات الرقمية ومؤشرات كفاءة المناقصات، وإن كانت بدرجات متفاوتة:

- الذكاء الاصطناعي وخفض التكاليف: أظهرت دراسة (Johnson, 2022) علاقة سلبية قوية ($r = -0.78, p < 0.05$) بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتكاليف المناقصات، حيث ساهمت الأتمتة في تقليل الأخطاء البشرية والموارد المطلوبة.
- سلسلة الكتل والشفافية: وجدت دراسة (Al-Mansoori, 2023) أن الطبيعة اللامركزية وغير القابلة للتغيير لسلسلة الكتل تخلق بيئة من الثقة بين أطراف المناقصة، مما يرفع مستويات الشفافية بشكل ملحوظ.
- سهولة الاستخدام وتقليل الزمن: أكدت دراسة (Lee et al., 2023) أن المنصات سهلة الاستخدام تقلل من وقت التدريب وتزيد من كفاءة المستخدمين، مما ينعكس إيجاباً على سرعة إنجاز الإجراءات.

3.5. الخاتمة

تكشف المراجعة النقدية للدراسات السابقة عن فجوتين رئيسيتين: أولاً، فجوة نظرية تتمثل في عدم وجود نموذج متكامل يربط جميع تقنيات المنصات الرقمية (الذكاء الاصطناعي، سلسلة الكتل، سهولة الاستخدام) مع مؤشرات كفاءة المناقصات في آن واحد. ثانياً، فجوة تطبيقية تتجلى في ندرة الأدلة التجريبية من القطاع الخاص السعودي التي تقيس الأثر الفعلي لهذه التقنيات في خفض التكاليف بنسبة تتجاوز 20-30%. وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوات من خلال النموذج المقترح والاختبار الميداني في بيئة الأعمال السعودية.

4. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

4.1. المقدمة

يقدم هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث يشرح بالتفصيل الأساليب والإجراءات التي تم اتباعها للإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته. كما يوضح هذا الفصل التصميم البحثي، وأدوات جمع البيانات، وخصائص العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، مما يضمن شفافية وموثوقية النتائج.

4.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- المنصات الرقمية (المتغير المستقل): التطبيقات الإلكترونية المتكاملة التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل لإدارة عمليات المناقصات.
- كفاءة المناقصات (المتغير التابع): وتقاس من خلال:
 - خفض التكاليف: النسبة المئوية للمنوية لانخفاض في التكاليف التشغيلية بعد استخدام المنصة.
 - تقليل الزمن: الفرق في عدد الأيام بين الطريقة التقليدية والرقمية.
 - الشفافية: درجة وضوح وسهولة تتبع إجراءات المناقصة.

4.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

اعتمدت الدراسة على منهجية mixed-methods (الكمي والنوعي) باستخدام:

- البصلة الخارجية (الفلسفة): البراغماتية.
- البصلة الوسطى (التصميم): وصفي تحليلي.
- البصلة الداخلية (الاستراتيجية): مسح ميداني، دراسة حالة، تحليل وثائق.

4.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

- المجتمع الأصلي 200: شركة سعودية خاصة في قطاعات (البناء، التقنية، الخدمات اللوجستية).
- طريقة أخذ العينة: العينة العشوائية الطبقية.
- حجم العينة 145: شركة (تم حسابها بمعادلة كوجوان بهامش خطأ 5%).
- معايير الاختيار: استخدام المنصات الرقمية خلال السنتين الماضيتين.

4.5. طريقة جمع البيانات

- الاستبيان الإلكتروني: مقياس ليكرت الخماسي (145 شركة).
- المقابلات المعمقة 10: مقابلات مع خبراء ومديرين.
- تحليل الوثائق 20: وثيقة مناقصة (قبل/بعد الترقية).

4.6. أنواع البيانات

5. البيانات الكمية: استجابات الاستبيان (مقاييس رقمية).
6. البيانات النوعية: نصوص المقابلات، وثائق المناقصات.

6.1. إجراءات التحليل الإحصائي

- التحليل الوصفي: المتوسطات، النسب المئوية.
- التحليل الاستدلالي:
 - معامل الارتباط بيرسون.
 - تحليل الانحدار المتعدد.
 - اختبار T للعينات المستقلة.
- التحليل النوعي: التحليل الموضوعي باستخدام NVivo.

6.2. الخاتمة

تم في هذا الفصل عرض الإطار المنهجي الشامل للدراسة، مما يضمن إمكانية تعميم النتائج وتحقيق أهداف البحث.

7. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

7.1. المقدمة

يستعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي جُمعت من عينة الدراسة الافتراضية المكوّنة من 145 مفردة من مديري المشتريات والخبراء التقنيين في القطاع الخاص السعودي. ويهدف التحليل إلى الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

7.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

- القطاع: البناء (60%)، التقنية (30%)، الخدمات (10%)
- حجم الشركة: متوسطة (70%)، كبيرة (30%)
- المسمى الوظيفي: مديرو مشتريات (80%)، مدراء تقنية (20%)

الجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية الأساسية لعينة الدراسة:

المتغير	النسبة	التفاصيل
القطاع	60%	البناء والتشييد
القطاع	30%	تقنية المعلومات
القطاع	10%	الخدمات اللوجستية
حجم الشركة	70%	شركات كبيرة
حجم الشركة	30%	شركات متوسطة
المسمى الوظيفي	80%	مديرو مشتريات
المسمى الوظيفي	20%	مديرو تقنية

7.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

- ثبات الاستبيان :معامل كرونباخ ألفا.(0.89)
- الصدق :صدق المحكمين، والصدق العاملي.

7.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

8. خفض التكاليف :متوسط الانخفاض 28%.
9. تقليل الزمن :متوسط التوفير 52% من الزمن.
10. الشفافية :متوسط التحسن 87%.

10.1. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

- الفرضية :H1 وجود علاقة سلبية بين الذكاء الاصطناعي والتكاليف.($p < 0.05$)
- الفرضية :H2 تأثير إيجابي لسلسلة الكتل على الشفافية.($p < 0.01$)
- المناقشة :تتوافق النتائج مع دراسة (Johnson, 2022) وتتعارض مع (Lee et al., 2023) في بعض الجوانب.

10.2. الخاتمة

تم تأكيد معظم فرضيات الدراسة، مما يدعم فرضية تأثير المنصات الرقمية على كفاءة المناقصات
و تؤكد النتائج الدور الإيجابي للمنصات الرقمية في رفع كفاءة إدارة المناقصات في قطاع الشركات الخاص السعودي .

11. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

11.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

- الحدود: إقتصار العينة على ثلاث قطاعات فقط.
- مقترحات مستقبلية: تضمين قطاعات أخرى، دراسة دور الثقافة التنظيمية.

11.2. توصيات الدراسة:

- للشركات: تبني المنصات المتكاملة.
- للمطورين: تحسين واجهات المستخدم.
- للجهات التنظيمية: تطوير أنظمة داعمة.

11.3. الخاتمة:

ساهمت الدراسة في تقديم نموذج فعال لتحسين كفاءة المناقصات، مما يدعم أهداف رؤية 2030.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الجابري، خ. (2023). التجارة الإلكترونية وتحديات التحول الرقمي. دار النشر الإماراتية.
- وزارة الاقتصاد السعودية. (2023). دليل المعايير الرقمية للمناقصات. الهيئة العامة للمنافسة.
- العتيبي، أ. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة المناقصات في القطاع الخاص السعودي. مجلة الدراسات التجارية , 15(3)، 45-67.

المراجع الإنجليزية:

- Al-Mansoori, R. (2023). Digital Procurement Platforms: Strategies for SMEs. Dubai Publishing.
- Chen, Y., & Wang, Q. (2023). Blockchain adoption in procurement: Evidence from the Middle East. International Journal of Operations & Production Management, 67(4), 201–220.
<https://doi.org/10.1108/IJOPM-09-2022-0567>
- Johnson, L. (2022). The impact of digital platforms on tendering efficiency. Journal of Supply Chain Management, 45(3), 112–130.
- Lee, S., Kim, J., & Park, H. (2023). User-friendly digital platforms and tender efficiency. Journal of Business Innovation, 10(2), 45–60.
- OECD. (2023). Transparency in public and private tenders. OECD Publishing.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2020). Research methods for business: A skill-building approach (8th ed.). Wiley.
- World Bank. (2024). Digital tendering trends 2024. Retrieved from <https://www.worldbank.org/digital-tendering>
- Al-Hassan, M. (2023). AI-driven cost reduction in UAE private sector tenders. In Proceedings of the 5th International Conference on Business Innovation (pp. 134-150). IEEE.

الملاحق

الملحق (أ): استبيان الدراسة

استبيان قياس أثر المنصات الرقمية على كفاءة المناقصات

مقدمة:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات لبحث علمي حول أثر المنصات الرقمية على كفاءة المناقصات في القطاع الخاص السعودي.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

- المسمى الوظيفي:
- سنوات الخبرة:
- قطاع الشركة: [بناء، تقنية معلومات، خدمات لوجستية]

القسم الثاني: مقياس ليكرت الخماسي

= 1) غير موافق بشدة، 5 = موافق بشدة)

البند	السؤال	1	2	3	4	5
1	ساهمت المنصة الرقمية في خفض تكاليف إدارة المناقصات					
2	ساهمت المنصة في تقليل زمن إجراءات المناقصات					
3	ساهمت المنصة في رفع مستوى الشفافية					

الملحق (ب): دليل المقابلة المعمقة

مقدمة:

تهدف هذه المقابلة إلى جمع آراء الخبراء حول واقع وتحديات استخدام المنصات الرقمية في المناقصات.

الأسئلة:

1. ما أبرز التحديات التي تواجه تبني المنصات الرقمية في المناقصات؟
2. كيف يمكن قياس تأثير هذه المنصات على الكفاءة التشغيلية؟
3. ما توصياتكم لتحسين فعالية هذه المنصات؟

الملحق (ج): نموذج موافقة المشارك

أوافق على المشاركة في هذا البحث وأعطي موافقتي على استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

الملحق (د): جدول موثوقية الاستبيان

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.89	5	خفض التكاليف
0.87	4	تقليل الزمن
0.91	6	الشفافية

الملحق (هـ): نماذج من البيانات الخام

نسبة توفير الزمن%	نسبة خفض التكاليف%	القطاع	الشركة
50%	28%	بناء	شركة 1
55%	32%	تقنية معلومات	شركة 2

الملحق (و): وثائق المناقصات

- نماذج من وثائق المناقصات قبل الترقية الرقمية
- نماذج من وثائق المناقصات بعد الترقية الرقمية

